كرّس العيد الأول للإعلاميين اليمنيين.. وكرّم الرواد منهم

الرئيس : الإعلام سلاح كبير.. ذخيرته الكلمة الصادقة

■ شدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية- على دور ورسالة الإعلاميين اليمنيين في خدمة قضايا الوطن وغرس قيم الولاء والحب ونشر ثقافة المودة والألفة والإخاء بين أبناء الوطن الواحد.. مشيداً بمآثر الاعلاميين اليمنيين عبر مراحل النضال الوطني والدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة المباركة.

وأثنى رئيس الجمهورية -خلال استقباله يوم الخميس الماضي بدار الرئاسة عدداً من رموز الاعلام اليمني بمناسبة الاحتفال بيوم الاعلام اليمني (١٩مارس)- على الجهود الخيّرة والطيبة التي بذلها الرعيل الأول من الاعلاميين في خدمة الوطن وقضاياه من خلال الكلمة التي لاتقل شأناً عمن يؤدون الواجب في الميدان من زملائهم في القوات المسلحة والأمن.

وقال : «اتذكر في ملحمة السبعين دور الأدباء والشعراء والاعلاميين في التعليقات الاذاعية والبرامج الرائعة التي كان هديرها وصوتها مثل هدير المدافع وكانت تمثل الصوت الآخر للدفاع عن الثورة والجمهورية».

وأضاف : «كذلك الأمر في مرحلة الدفاع عن الوحدة، فالكلمة والادب والشعر كله صب في توعية الناس وغرس قيم الولاء والحب للوطن في عقولهم.. فضلاً عن تزويدهم بالمعارف عن الماضي والحاضر واستقراء المستقبل».

وهنّأ فخامة الرئيس الاعلاميين بيوم الاعلام اليمني ونجاح المؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين وما تمخض عنه من نتائج ايجابية تصب في تعزيز دور النقابة في خدمة منتسبيها والارتقاء برسالة الاعلام في اطار النهج الديمقراطي الذي تنتهجه اليمن.

وقال : «إن دور الاعلامي والكاتب والشاعر ودور الأديب والمسرح والعملية السياسية.. منظومة متكاملة» مشيراً الى ان الحرية نتاج لمن يخلقون الرأي العام ويبلورونه وينقفون الناس عبر وسائل الاعلام المختلفة».. وأضاف : «الاعلام سلاح كبير

• مجلس أعلى لإعلام البلد.. وليس لإعلام الدولة.. وقنوات فضائية خاصة وفق ضوابط تضمن لها رسالة إيجابية وليس العكس

ذخيرته الكلمة الصادقة والأمينة، ودوره لايقل أهمية عن البندقية التي تصدت لأعداء الثورة».

وجدد فخامة الرئيس الاعلان عن التوجه لفتح المجال لإنشاء قنوات فضائية واذاعية للمؤسسات وللافراد وفق ضوابط محددة تضمن لها رسالة تسهم في غرس ثقافة المودة والمحبة والألفة والاخاء بين كل أبناء الوطن.. وليس ثقافة الكراهية والحقد والثار والانتقام.. كما هو حاصل في بعض الفضائيات..منوهاً إلى التقدم الكبير والتطور الهائل الذي شهده الاعلام.. وقال : «يجب أن نواكب هذا التطور الجديد في المجال الاعلامي».

وأعلن رئيس الجمهورية عن توجّه لإنشاء مجلس أعلى للاعلام.. يصنع استراتيجية اعلامية للبلد، وليس لإعلام الدولة.. مع امكانية بلورة المشروع بحيث ينتخب أعضاء المجلس الأعلى للاعلام من قِبل مجلس الشورى.. وأن يستفيد المجلس الجديد من تجارب الأنظمة الاخرى.

وقال : «علينا أن نتابع مايجري في العالم من حولنا ونستفيد من كل الايجابيات ونواكبها».

وترحم فخامة الرئيس على من قضى نحبه من الاعلاميين الذين كان لهم دور فاعل وايجابي منذ قيام الثورة وحتى الآن.. وخاطب الاعلاميين الشباب قائلاً : «أشد على أيدي الاعلاميين الشباب، وادعوهم لأن يقتدوا ويستفيدوا من الرعيل الأول.. الاستفادة الايجابية، وان يتعلموا منهم الرصانة والهدوء والعقل والبساطة».

وأضاف : «المشكلة ان الكثير من الناس يدَّعون المعرفة والكمال، في حين ان الكمال لله سبحانه وتعالى، فالإنسان يتعلم من زميله ومن اخيه».. مؤكداً على أهمية تجنب الاخطاء الاعلامية وتعزيز الايجابيات.

وتابع قائلاً : «يقولون عنكم انتم إعلام سلطة.. وقولوا لهم نعتز باننا اعلام سلطة»، مؤكداً ان كل بلد لابد له من سلطة- ولابد للسلطة من اعلام ومن رجال حكم، وبدونهما لامعنى للسلطة.

وأكد فخامة الرئيس أن اعلام السلطة يخدم الوطن والوحدة والديمقراطية والرأي والرأي الآخر.. ويعمل على ايجاد ثقافة المودة والحب والولاء للوطن، وليس ثقافة العدوانية والتشهير بالوطن والاساءة اليه.

وقال : «نختلف سياسياً في الرؤى، لكن حُبُّنا يجب ان يكون لليمن وأن نعمل على بنائه وتنميته ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، وهذه مسئوليتنا».■

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

السـياحـة

■ في ظل الأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة كان تقرير وزارة السياحة لمجلس الشورى أكثر موضوعية وشفافية عن غيرها من الجهات سواء من حيث الاعتراف بالمعوقات او المعالجات الهادفة الى تطوير القطاع السياحي، بدعم حكومي استثنائي، وتنسيق فاعل بين الجهات الرسمية، ومنها تبادل المعلومات والاحصاءات عوضاً عن سياسة الجزر المتناثرة..

بلادنا مازالت توصف بضعف جاذبية البنية الاستثمارية -وقطاع السياحة جزء منها- لأسباب أبرزها استهداف السياح والسياحة، وسوء البنية التحتية ومحدودية خدماتها ومشكلات الأراضي، وضعف التدفقات النقدية الخارجية والفساد لتتدني معها معدلات الاستثمار الداخلية والخارجية، رغم مزايا وحوافز قانون الاستثمار، وحقّ المستثمر العربي والأجنبي في امتلاك اي مشروع بدون شريك يمني، بالاضافة الى التسهيلات التي تقدمها القيادة السياسية والحكومة..

إن المشاريع السياحية ومستوى تنفيذها تأثرت سلباً بواقع الاستثمار السلبي خلال الاعوام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨م، وما زاد من ذلك تداعيات الازمة الاقتصادية والمالية العالمية والتي سيكون تأثيرها في عامنا ٢٠٠٩م أكبر.. والارقام التالية توضح ذلك.. وهي مستقاة - لاحظو-ا من «النشرة الصادرة عن هيئة الاستثمار» وليس من وزارة السياحة التي يجب ان تقوم الهيئة العامة للاستثمار بموافاتها شهرياً بالمعلومات والارقام الخاصة بقطاع السياحة!!

تقول الارقام الإحصائية - باختصار شديد لها - إن عدد المشاريع السياحية وصلت في عام ٢٠٠٦م الى (٣٣) مشروعاً، وبعمالة (٦٤٠).. وفي العام ٢٠٠٧م، انخفضت المشاريع الى (٢٧) وبعمالة (٦٥٨).. أما عام ٢٠٠٨م، فلم تزد عن (١٢) مشروعاً سياحياً فقط وبعمالة (٤٦٢)..

أي أن اجمالي المشاريع المنفذة وغير المنفذة خلال ثلاثة اعوام هي (٧٢) مشروعاً سياحياً.. وعدد عمالتها الاجمالي (١٧٦٠) تشمل الفندقة والمطاعم.. ومشاريع أخرى.

من ذلك نجد ان المشروعات الاستثمارية الاجنبية التي نُفذت لاتزيد عن (٨) فقط من إجمالي (٧٢) مشروعاً.. وعمالتها (١٥٩) من إجمالي (١٧٦٠) عاملاً.. التحليل المنطقي يؤكد ان المشروعات المنفذة - والتي تم التصريح لها من هيئة الاستثمار -محدودة ومتواضعة جداً ولم تُنفَّذ.. مما يقتضي إعادة التقييم، ووضع ضوابط حازمة لمعرفة جدية المستثمر من عدمها لعدم استغلال الامتيازات والتسهيلات القانونية.

إن المناخ السياحي غير المستقر والأزمة العالمية ،كان من أهم آثار ذلك:

١- انخفاض الحركة السياحية ..وإلغاء الحجوزات الفندقية، وتراجع أسعار الإقامة.

٢- تسريح جزء من العمالة في قطاع السياحة والفندقة.

٣- انخفاض قيمة العائدات الفندقية من العملات الاجنبية .. وصعوبة المنافسة في الأسواق نظراً لمحدودية الدخل.

٤- تأثر قطاع السياحة بالإجراءات التقشفية - الانكماشية في مجال الإنفاق الحكومي.. مما يؤثر على الارتقاء بصناعة السياحة.

المؤشرات تؤكد أن السياحة في بلادنا تواجه مشكلات كبيرة واستثنائية.. لأن الوزارة كانت قد حددت نمواً سياحياً سنوياً مستهدفاً بنسبة (١٥٪) لعدد السياح.. ونسبة (٢٢٪) للعائدات السياحية.. وإذا بتلك النسب المستهدفة تتراجع خلال عامي ٢٠٠٧، ٢٠٠٨م.. حيث وصلت نسبة الانخفاض عام ٢٠٠٧م في عدد السياح الى (١٣,٧١٪)، وفي عام ٢٠٠٨م الى (٢٠٪) والعائدات السياحية في نفس العام الى (٢٢,٧) مليون دولار، عما هو مستهدف.. إزاء هذا الوضع المزعج قامت الوزارة بوضع سياسات وإجراءات جديدة لتجاوز الازمة وتحفيز معدلات النمو السياحي، يمكن إجمالها في:

- إعداد خطة لإنعاش السياحة، منها تقديم الحوافز التنافسية للخدمات السياحية وجذب السياح.. مع تخفيض أهداف معدلات النمو السياحي مستقبلاً..
- الاستفادة من الإمكانات السياحية القائمة باستكمال الاستراتيجية واستمرار الاصلاحات المالية والإدارية.. وإزالة الازدواجية والتعددية في الرسوم والضرائب.
- تحسين البنية التحتية السياحية ، وكذا التشريعات الخاصة بالقطاع السياحي.
- تعزيز الامن والاستقرار اللازمين.
- ا لشراكة مع القطاعين الخاص والحكومي ومعاملة السياحة أسوة بالصادرات الصناعية والزراعية.
- تنمية القدرات البشرية، ونشر الثقافة السياحية، والاهتمام بالحملات الترويجية وفتح أسواق جديدة.
- استثناء السياحة من تخفيض مخصصات البرامج الاستثمارية لهذا العام..■

حضر اعمال الدورة الثانية لدائمة الوادي والصحراء بحضرموت :

هادي:عجلة الديمقراطية لن تتوقف ولا تنمية بدون أمن واستقرار

مؤتمريو وادي حضرموت يدينون الحادث الارهابي الذي استهدف السياح الكوريين

■ ترأس النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبدربه منصور هادي أمس الأول بسيئون اجتماع الدورة الثانية للجنة الدائمة المحلية للمؤتمر في مديريات الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت بحضور سالم الخنبشي - رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بحضرموت - ومحمد حسين العيدروس - عضو اللجنة العامة المشرف التنظيمي لمحافظة حضرموت - وسعيد بايمين - الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة - ووكلاء المحافظة لشئون الوادي والصحراء..

سيئون -خالدبن عمور

وألقى نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام- الأمين العام كلمة في الاجتماع نقل في مستهلها للحضور تحايا فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام. مستعرضاً الإنجازات والمكاسب التي حققها المؤتمر الشعبي العام.. وما تضمنه البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية باعتباره البرنامج المتكامل لتطلعات أبناء اليمن.

مشدداً على أهمية التمسك بالمكسب الديمقراطي والحفاظ عليه كثمرة أساسية من ثمار الثورة والوحدة .. مشيراً إلى أن العالم اليوم يتغير ويتفاعل وفقاً لمقتضيات الواقع المعيش..وأكد نائب رئيس المؤتمر أن عجلة الديمقراطية لن تتوقف إطلاقاً لأن الديمقراطية هي السبيل الطبيعي والمنطقي لحل مختلف المشاكل والعقبات التي تبرز بين الفينة والأخرى أمام بلادنا.

مؤكداً على حقيقة أن عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء في كل الأحوال..

وقال: إن الذين يفكرون بعودة عجلة الزمن إلى ما قبل (٢٢) مايو ١٩٩٠م عفى عليهم الزمن وعليهم مراجعة حساباتهم والتصالح مع الشعب، مضيفاً :إن محاولة إعادة التجزئة وشرذمة الوطن مرة أخرى أمر مستحيل، فالوحدة قدر ومصير شعبنا اليمني وثمرة كفاحه ونضاله.

مضيفاً أن المؤتمر الشعبي العام هو تنظيم وطني رائد انبثق من هذا الشعب، مستلهماً ماضيه العريق ودوره الحضاري في تشييد صروح الحضارة العربية الإسلامية.. مستوعباً الإنجازات الوطنية الكبرى في تاريخ اليمن المعاصر وفي الصدارة تحقيق أهداف ثورتي (٢٦) سبتمبر و(١٤) أكتوبر.. وأن المؤتمر سيظل يخطو باقتدار نحو المستقبل المشرق والتعبير عن هموم وقضايا وآمال وتطلعات الشعب.. منطرقاً إلى مراحل الحوار مع احزاب المشترك والتي اكد فيها أن المؤتمر حرص على المصلحة الوطنية العليا..منوهاً إلى أن الديمقراطية هي في طور النشوء إلا أنها ستستقيم بكل تأكيد وهذه هي سنة الحياة في النشوء والتطور، مشيراً إلى ما يلقاه النهج الديمقراطي من انفتاح وترحيب على مختلف المستويات الدولية.

ونبه هادي الجميع إلى أهمية تكريس الأمن والاستقرار الذي ينعم به اليمن على أساس أن الأمن هو التنمية وهو الاستثمار وهو الاقتصاد وتشغيل اليد العاملة وبدون الأمن والاستقرار تهتز كل هذه المكونات وعلى الجميع تقع المسؤولية الوطنية والدينية في توفير الأمن.

وأشاد النائب الأول لرئيس المؤتمر بدور أبناء حضرموت في نشر علوم الدين الإسلامي بالحكمة والموعظة الحسنة إلى كثير من أصقاع العالم.

من جانبه أكد أحمد الجنيد - رئيس الهيئة التنفيذية بالوادي والصحراء - عظمة الإنجازات التي تحققت في بلادنا في ظل قيادة المؤتمر وما شهدته مديريات وادي حضرموت من تحولات على صعيد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. منوهاً إلى أن زيارة نائب رئيس الجمهورية إلى الوادي هي تجسيد لاهتمام القيادة السياسية بهذه البقعة الطيبة من وطننا الكبير، خاصة وأنها تأتي بعيد الحادث الإرهابي والإجرامي الذي تعرضت له مدينة شبام التاريخ والحضارة والأمن والأمان واستهدف فوجاً من السياح من كوريا الجنوبية الصديقة ومواطناً يمنياً.

مجدداً إدانة الفعاليات السياسية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني لذلك العمل الارهابي الشنيع الذي هدد السلام والسكينة العامة لمواطنينا السياحية ويلحق الضرار بالتنمية.

من جانبه قدم محمد أحمد فلهوم - رئيس فرع المؤتمر بالوادي والصحراء - تقريراً تناول فيه العديد من الانشطة والفعاليات التي تعاطت معها الفعاليات المؤتمرية في إطار خططها السابقة والحالية.

- هذا ودانت اللجنة الدائمة في بيانها الختامي الحادث الارهابي الذي استهدف السياح الكوريين في مدينة شبام..وشددت على ضرورة التصدي لكافة الجرائم الارهابية ومحاسبة مرتكبيها والمخططين لها..

كما أوصت بسرعة البدء في تنفيذ عمليات إعمار ما خربته كارثة السيول التي اجتاحت حضرموت.

مؤكدة على ضرورة ايجاد آلية تنسيق عمل بين صندوق الإعمار والسلطات المحلية..

وأشادت بالجهود التي بُذلت من قبل القيادة السياسية والحكومة والسلطة المحلية وجهود أبناء الوطن والاشقاء والاصدقاء في مجال الإيواء والاغاثة للمنكوبين..

مشيرة الى أن توافد الجماهير اليمنية من مختلف المحافظات لمساعدة اخوانهم جسد أروع صور الوحدة الوطنية..

هذا وكان مؤتمريو وادي حضرموت قد اكدوا سيرهم على خطى التوجهات الوطنية للمؤتمر الشعبي العام.. معلنين تمسكهم بمواقفه موحدي الصفوف ومشمري السواعد للتصدي لمختلف التحديات التي تواجه الوطن■

كوثة الحروف

اقبال علي عبدالله

قراءة الرئيس للأزمة

■ سنضحك على أنفسنا وليس على غيرنا لو قلنا أو ادعينا، أو حتى أوهمنا أنفسنا أن اليمن لم تتأثر أو سوف تتأثر بالأزمة المالية العالمية!! لأن الحقيقة تقول إن اليمن بلد يقع فوق الكرة الأرضية وليس في كوكب آخر.. وما يضر- سلباً أو ايجاباً - دول الكرة الأرضية سيشمل اليمن بكل تأكيد لأننا في اليمن لسنا بمعزل عن الآخرين.. نتعامل معهم ويتعاملون معنا..

ناهيك عن أننا بلد نعتمد بشكل كبير جداً على الآخرين خصوصاً في الاستيراد وقليل ما نصدّره خاصة النفط..

من هنا ومن هذه الحقيقة التي يتوجب علينا التعامل معها بكل شفافية وإرادة صلبة واستشعار وطني مسؤول جاءت رسالة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى الحكومة في فبراير المنصرم لتضع النقاط على الحروف وتحذر من خطورة الوضع إذا لم تسارع الحكومة لوضع حزمة إجراءات اقتصادية تؤمن وقوع بلادنا في النتائج المدمرة للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية.. فكانت كما تابعنا رسالة فخامة رئيس الجمهورية الأوكسجين الذي نُفخ في جسد الحكومة، فعقدت عدة اجتماعات متواصلة توجت باجتماع رأسه فخامة رئيس الجمهورية في ١٢ مارس الجاري وكان بإجماع الكثيرين (سياسيين واقتصاديين وأحزاب معارضة)، جاء في الوقت المناسب خاصة وان تداعيات الأزمة المالية العالمية قد تفاقمت مما يهدد دول العالم وبالأخص الدول النامية بالكارثة..

وبصرف النظر عن التوجيهات الصائبة والضرورية التي وجه بها فخامة رئيس الجمهورية الحكومة لمواجهة هذه الأزمة، وكذلك تدني انتاج النفط محلياً واسعاره عالمياً، ومنها مواصلة انتهاج سياسة تقشفية في الموازنة العامة للدولة، تشمل منع أعضاء الحكومة من السفر إلى الخارج للمشاركة في اللقاءات والمؤتمرات الاقليمية والدولية إلاّ في حالات الضرورة القصوى، خاصة إذا أدركنا ان هذه الزيارات -وبكل صدق نقولها ونعترف بها - تحولت إلى سياحة تكلف ميزانية الدولة الملايين من الدولارات.. في الوقت الذي كان يمكن لبعثاتنا الدبلوماسية المنتشرة في غالبية دول العالم أن تقوم بهذه المهمة- المشاركة في اللقاءات والمؤتمرات؟!- هذا إلى جانب توجيه فخامته بإيقاف شراء الكماليات والسيارات وكافة المشتريات غير الضرورية والتي الكثير منها انعكس في صورة غضب لدى غالبية المواطنين خاصة ونحن نشاهد امتلاك عدد من الوزراء وكبار المسؤولين كل عام سيارة جديدة تضاف إلى اسطوله السابق.. وتغيير أثاث مكاتبهم وكذلك منازلهم وكلها من ميزانية الدولة التي تعتمد في إيراداتها على دافعي الضرائب.

أقول إنه بصرف النظر عن هذه التوجيهات باعتقادي ان قراءة متفحصة لمصفوفة المهام المستقبلية التي تضمنتها رسالة فخامة رئيس الجمهورية إلى الحكومة، سيجعلنا ندرك مدى استشعار فخامته لخطورة الموقف وضرورة ان تتحمل الحكومة وكل الفعاليات الحزبية والسياسية والاجتماعية المسئولية لضمان تجنب المواطن تبعات تداعيات الأزمة العالمية.

فقد تضمنت المصفوفة تفعيل تنفيذ استراتيجية مكافحة الفقر والبطالة وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، الاستغلال الأمثل للموارد الغازية وتشجيع الاستثمارات النفطية، تحسين الإدارة الحكومية وتجفيف منابع الفساد إلى جانب رفع كفاءة تحصيل الإيرادات الضريبية والجمركية وتغيير الاستراتيجية الوطنية لتشجيع زيادة إنتاج الغذاء..

من هنا نفهم ان احتياجات المواطن من الغذاء والكهرباء والطاقة والمياه وتحسين مستوى معيشته وحياته، كانت في أولويات اهتمامات فخامة رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام «الحزب الحاكم»، وهي اهتمامات تخطت جانب التوجيهات إلى المتابعة الميدانية وتلمس الحقائق من خلال تفقد أحوال المواطنين ومدى مصداقية الأجهزة الحكومية في مستوى تنفيذها لمصفوفة البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية والذي ومن خلال رؤية فخامته للمستقبل قرات في وقت مبكر هذه الأزمة ووضع المعالجات مهما كانت قاسية لتجنب أو تخفيف آثارها على الواقع الاقتصادي والتنموي لبلادنا..

إننا لاننكر اننا في قلب التحديات ولكننا لاننكر أيضاً أن حكومة المؤتمر الشعبي العام بفضل توجيهات ومتابعة فخامة رئيس الجمهورية قادرة على مواجهة هذه التحديات. ■

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
النظافة العامة أساس الإيمان والصحة والجمال
www.yementourism.com

الميثاق
مدير التحرير
w kzu 5 ^
نائبا مدير التحرير
w c* wu b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ d ' U bL
w dA LL dOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠ ريال
ù NF
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧